العدد ١٩ | ٣٠ صانتيما وفي الخارج ٣٥ ص | السنة الاولى

صبرة

تصدر مازحة عابثة جدية كل اسبوع

* الرسائل *

باسم مدير الجريدة
وصاحب امتيازها المسوول

الطاهر زروق

٢٧ ــ نهج زروق ــ ٢٧
القيروان (تونس)

قيمة الاشتراكات

٢٠ فرنك	عن سنة	في تونس
١٢ «	عن نصفها	«
٤٠ «	عن سنة	في الخارج
٢٠ «	عن نصفها	«

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة
نهج زروق عدد ٢٧ بالقيروان

الثلاثاء في ٣ جمادى الثانيه ١٣٥٦ | SABRA Dr Tahar Zarrouk | الموافق ١٠ اوت ١٩٣٧

كيف يقلب الحقائق م. قودياني

« اولادنا لم يربهم اباؤهم لكي يفتك بهم العصاة التونسيون .... » - لاديش -

الاستاذ الحبيب بورقيبة يصرح لصبرة رايه في الانضمام

الظر ص ٣

الصحف الرجعية

وسياسة العميد

لقد اشتد الحر في هذه الاونة بكيفية مهولة وجريدة « الديش » الطاعنة في السن وغيرها من صحف حزب التفوق الفرنسي قد اثر الطقس عليها فاصبحت تهرف بما لاتعرف وتسود الفصول المتناهية حماقة وسخافة والملانة كذبا وبهتانا . فبقدر ماعودتنا « لاديش » بالرصانة والاعتدال في اللهجة والمناقشة بقدر ماصرنا اليوم نعد لها الهفوات التي لاتغتفر والتضليل والتمويه ماجعل القراء في حيرة كبيرة مما حل بهذه الصحف السيارة من الجنون في هذه الصائفة المباركة !

الديش تخلق الحوادث وتكسيها لباسا جميلا يلائم فكرة محركها ومسيرها م.قودياني الذي يزرعها في جميع الاوساط الفرنسية ليحل الرعب في قلوب مواطنيه ... فكل حادثة تقع الا وجريدة « الديش » تهولها وتعطيها قالبا مخالفا للحقيقة على خط مستقيم !

جريدة « لابريس » هي ايضا تنتمي الى حزب التفوق رغم كون مديرها يهوديا تونسيا متجنسا السيد هنري سماجة

فقد اشتهرت هذه الورقة بزرع الاخبار الزائفة وبمقاومة الدستور اي الشعب التونسي باسره....

نعم ان السيد سماجه يحشر نفسه في صف المتفوقين ويسمح لورقته بشن الغارة على التونسيين بلغة تبعد عن اللغة الفرنسية بعد الزرقاء عن الغبراء ...

فعوض ان تمس بكرامة تونس فقد مست بكرامة اللغة الفرنسية التي تخاطبنا بها.!

جريدة تونس الفرنسية الشهيرة بمواقفها العدوانية لكل تونسي يذب عن حقوقه قد زادت في لهجتها العدوانية مائة في المائة فهي مازالت ولا تزال ولن تزال تخبط خبط عشواء خالعة العذار لاستنشاق الهواء الى ان يرجع اليها عقلها وتريحنا وتريح نفسها من التعب والعناء ....

وتوجد وريقات اخرى رجعية تسير على هذا المنوال ...

تريد هذه الصحافة طمس الحقيقة وحمل جناب العميد مسيو ارمان قيون على الرجوع

الى سياسة الشدة والارهاق تلك السياسة التي كان استعملها المقيم السابق والتي خففت مثلما خفق صاحبها اذ سياسة الشدة لاتفي بالمرغوب ولاتعالج الداء الفتاك الذي اصاب البلادالتونسية من سوء تصرفات حزب التفوق الذي استحوذ على غالب كل شيء ويروم الاستحواذ على البقية الباقية . ان سياسة فرنسا في العهد الحالي تنبيء بالرجوع الى اصول الحماية لكن المقاومة العنيفة التي لاقاها في طريقه م. ارمان قيون الذي يريد سلوك سياسة رشيدة اساسها المفاهمة واعطاءكل ذي حق حقه في دائرة المعقول والعدل والانصاف لابد من من ان تتفطن اليها الدولة الفرنساوية وتعمل لتلافيها اذ انه يصعب على الظن ان ان تتاثر حكومة الواجهة الشعبية بخزعبلات الشركات الكبرى وارباب رؤوس الاموال الذين لايعرفون الا مصالح جيوبهم الخاصة واستعباد التونسي

فهذه السياسة الحرقاء قد انقضى عهدها واندثر ومن المستحيل ان يركن اليها التونسي في مستقبل الايام

واذا كانت الصحافة الرجعية تنوي بتحريشها المستمر ان يعدل مسيو قيون عن الطريقة القويمة التي سلكها حتى الآن والتي رفعت قلب التونسي وجعلته يتفاءل خيرا بما يقدمه له الغد فنحن على يقين من ان وسائل الضغط التي يهددنا بها كل يوم حزب التفوق لاتثني لنا عزيمة لان التونسي طالب حق لاتاثير في وجه فرنسا وكل طالب حق لابد من الاصغاء اليه اذ المفاهمة بالتي هي احسن اقوم وسيلة لحل اكبر المسائل صعوبة وتشعبا

— صبرة —

سهرة ممتازة

في مساء الخميس ١٢ اوت الجاري تقام حفلة شرقية جميلة بصالة غرناطه التابعة لمقهى عين عمار الشهيرة يشترك فيها اكبر الفنانين والفنانات الاساتذة سيد شطا ويوسف محمود والانسات ليليا فوآد ونورية جمال مع تخت موسيقي بديع ونحن نحرض العموم على الاقبال على هذه الحفلة واقتطاع التذاكر قبل النفاد

جريدة الدستور
جريدة الافكار الحرة والثقافة
العالية تنتظروها قريبا

هذيان لاديش

«ابطش بعدوك بـ وفي كل صورة اين وجدته وعلى اي حال كان بالسلاح باليد بالانياب بالاظافر بكل صورة تجعل دمه مسفوحا على الارض . فاجئه من امام او من خلف . لايهم وانما عليك ان تبطش به »

هذا هو انجيل لاديش في هاته الايام . وهو لو فتشنا عنه جيدا في كل مكان لما وجدناه بين اظهر البشرية . اذ هذا هو قانون الغابات بين الحيوانات الكاسرة والجارحة ولاديش لاجل غاياتها ولاجل مطامعها ومراميها الاشعبية تتسلح .. اذا لزم .. من البهرية وتضرب بالشرف وغير الشرف عرض الحائط . وبكلمة اعم تاخذ .. قانون الغابات .. فتجعله انجيلا لها . لاتحيد عن تعاليمه قيد خطوة للبطش بالعدو وللايقاع بالعدو

ومن هو هذا العدو الهائل الذي تستعد له لاديش كل هذا الاستعداد من هو هذا الجبار الذي اقض مضجعها وجعلها تتنمر مكشرة عن انيابها للايقاع به بكل وسيلة من هو ؟

هو او هما اثنان لاثالث لهما

المقيم — والدستور

ولننصت الى التهم التي توجهها الى هذين الاثنين .

المقيم لانه غير متدين بانجيل الفتك والشر .

لانه لم يحل النقابات . ولم ينصر راس المال الطاغية على العامل المسكين

ولانه — وهذا اكبر ذنب له — عطل قوافل الابعاد التي سنها يبروتون

ولانه لم يات بالمقصلة لفصل رؤوس الدستوريين عن اجسادهم وجعل هذا عمله وهذه ذنوبه هو خطر يجب محوه . والافعلى التفوق السلام وعلى الرجعية العفاء وعلى قانون الغابات بما فيه من لصوصية ونهب وسفك العفاء والسلام

اما الدستور فهو اشد هولا واكثر خطرا في نظر « لاديش » اليس هو الداعي الى سياسة اساسها العمل المشترك المبني على الثقة والاحترام ليسود السلام والامن بين سكان هذه البلاد من مختلف الطبقات واذا ساد الامن واذا حل السلام فاي شيء بقي للاديش وعصابة لاديش الذين هم كالغربان او الذئاب لايعيشون الا من اشلاء ودماء الجيفة . ولا يجدون القوة والنشاط الا في امتصاص دم العامل مهما كان دينه وكيفما كانت جنسيته .

اذا فالدستور خطر يدعو الى الثورة والى العصيان . وهو الذي يسلح ايدي التونسيين « ضد ابناء فرنسا الذين لم يربهم اباؤهم لكي يكونوا يوما ما عرضة لاحجار العصاة التونسيين في حادثة الماتلين » . اما هؤلاء الابناء ورصاصتهم التي اخترقت صدور التونسيين . فجندلتهم وصرعتهم وخطفت ارواحهم . فهذا من افعال القدر . القدر نفسه الذي كان سببا ايضا في قتل امرأة بريئة بيد احد محرري لاديش . القدر هو الذي اطلق الرصاص من بنادق الجنود . وهو الذي اطلق الرصاصة من مسدس محرر لاديش ولكن رغم كل هذا فالدستور هو المسؤول على رصاص العساكر التي جندلت التونسيين وحتى على المراة المقتولة بيد م. فيلوري ومسؤولية الدستور لاتقف عند حدفلو زلزلت الارض بتونس لكان مسؤولا ولوامطرت السماء صواعق لكان مسؤولا بل ولو حتى مات م. قودياني بالتخمة لكان الدستور هو المسؤول هذه هي التهم اوهذا هو هذيان الديش الذي تملأ به سوانحها منذ شهر وهو هذيان مصدره اصابتها بحمى كره التونسيين وكره العملة

« حنبعل »

المجلس البلدي ينتقم

متى تنتهي هاته التشكيات الصاخبة المرتفعة الينا من جيوش الفقراء المرهقين بالتصرفات الشاذة . والمعاملة القاسية والشدة المتناهية التي يلاقونها من المجلس البلدي ؟ هل يتداخل الاعضاء المحترمون في ايقاف تيار هاته الشدة وفتح باب الرحه بهاته الامة . ام يظلون ساكتين لايبدون حراكا امام هاته القساوة ؟ اسرهم مشاهدة التنكيل الحال بمن لايجدون ما ينفقونه على عائلاتهم والواقعين تحت كفالتهم ؟ ان السيد المجلس البلدي وان السادة الاعضاء — بل ان الحكومة — على علم تام بما عليه القيروان من نقص في الاموال والصابات والمداخيل . البطالة مخيمة على الربوع القيروانية ونضوب الموارد آخذ بخناقهم . والتعاسة المريعة والجوع الملح . والفقر المدقع . حال بهم او هو في طريقه لسد ابواب الارتزاق في وجوههم . فكيف اذن تغافل العامل الذي هو رئيسه واعضاؤه الذين هم اصحاب الكلمة النافذة فيه عن هاته الشدة في الاستخلاص ؟ اين النفوس الحساسة ؟ اين الشعور الحي ؟ اين الرافة بالضعفاء ؟ فاللهم مرحمة بعبادك الفقراء .

باختصار ...

نقابة جوقة « الاعيان » بعد الخيبة والخذلان ... ستبرز الى العيان بعد قليل من الزمان .. الاجتماعات متوالية وافكار الجميع متساوية وان كانت جافة خاوية ....

✿✿✿

بمناسبة آخر اجتماع عقدته نقابة جوقة « اعيان » القيروان تفضل الاخوص كاتب النقابة باستدعاء احد محرري « صبرة » فلبينا الدعوة وحضر محررنا بقاعة الاجتماع فاول منظر شاهده هو وجود « الاعيان » سكارى يتطاورون بالكراسي والاخوص من اعلى المنصة يقول : يا « وسواسي » يا « خناسي » اهد هؤلاء الناس وبث فيهم روح « اخلاصي » ...

✿✿✿

لما راى « الاعيان » مكاتبنا بالقاعة رغبوا منه بان يدخل معهم في الحضرة فقال له طاصات تعرف ؟ انا سكران ولا لوم على السكران ...

فاجابه مكاتبنا بكامل اللطافة لا سيما اذا كان السكران من جوقة « الاعيان » القدعان اركان القيروان ... فكان لهذا الجواب عاصفة من تصفيق الاستحسان حتى ان طاصات من كثرة ماهو فرحان اخذ يشطح وينخ والجماعة تصفق له ثم غنى بصوته الرخيم هذه الغناية من تاليفه الخاص :

هذي سكرة كاملة .. والله كاملة
قولو معاي كاملة .. والله كاملة

ثم قام كمشون العلوش وبعد ان شطح قليلا اعتلى المدار وقال :

هذي نعمة شاملة * والله شاملة
قولو معاي شاملة * والله شاملة

ثم اخذ الكلمة مسامر الملقوط وقال :

انا معاكم عاملة * والله كاملة
انا معاكم كاملة * والله شاملة

ثم رقص رقصا بديعا اعجب الحاضرين ورجع الى مكانه . التفت الجميع الى مكاتبنا وطلبوا منه ان يعطيهم رايه فيما اتوا به من الفصاحة ..

✿✿✿

فاجاب مكاتبنا : لقد اتيتم بالعجب العجاب ووالله ما كنت اظن ان « اعياننا » اقطاب في هذا الباب وثقوا انه من الان سيقرأ لكم في كل عدد من اعداد « صبرة » حساب واي حساب ....

✿✿✿

فقاطعه الاخوص وقال : اسمعوا كاراد

احنــا غارقين في واد وصرنــا مسخرة قدام العباد فانهضوا كما راد من الرقاد واعلموا ان الراجب يقضي عليكم كما راد بان تسترجعوا مكانتكم بالبلاد فقد كلفت الشيخ جل بذر الرماد في عيون « الحساد » الي هما ديما من اعمالنــا بالمرصاد ....

والان قد انفضت الجلسة كما راد والى اللقاء القريب يا حضرات الامجاد ...

* * *

ماذا فعل الاعيان في مسالة الماء ؟

هذا سؤال نلقيه ونحن في انتظار الجواب عليه

* * *

في كل مكان يجد التونسي سمعة سيئة للاعيان .. لكن اعيان القيروان لم يات بهم الزمان .. الجهل بدون حساب وتعاطي المسكرات والقيام بادوار الجوسسة والكيد والنفاق ما قال حد لحد ....

* * *

كم عدد القيروانيين الذين امضوا بعريضة الشيخ جل لفائدة ابقاء العامل بالعمل ؟....

بيع الخمور الى « الاعيان »

نقول الى المرة الثالثة ان بيع المسكرات محجر تحجيرا كليا وان « الاعيــان » السكيرين هداهم الله واصلح حالهم ما زالوا في طغيانهم يعمهون

الى متى هاته الحالة المنكرة ياترى ؟

الم توجد سلطة بالقيــروان تجعـل حدا لعربدة « الاعيان » الذين يتنـاولون بنت الحان في كل مكان ؟

لقد تسرب داء تناول الكحول المحرمــة دينا وقانونا في جميع الاوساط بسبب وجود « الاعيان » الذين لم ينلهم الى حد الان اي عقاب جزاء تعديهم على الدين الحنيف وشهم المفاسد بين طبقات « اللفيف »

فاللهم الطف بعبادك وانقذهم من القــوم الفاسدين المنافقين « الطاغين » الذين لا داب لهم الا التنكل والكيد بالمخلصين العاملين وسنكتب دائما في هذا الموضوع ما لم يقع ردع « الاعيان » وارجاعهم الى سواء السبيل

بحمام الانف

خمس ساعات مع الشيخ الثعالبي والحبيب بورقيبه

ازدحم مصطاف حمام الانف بالجموع التي اتت من كل فج لاستماع الشيخ الثعالبي او كما تقول او يقول مخبروا الجرايد اليومية ما ازفت او ما اكتملت الســاعة السادسة حتى امتلات سينما مودرن واشرابت الاعناق وصارت الاعين تفتش امام الباب عن الشيخ الثعالبي وقدم الشيخ فدوى التصفيق مصحوبا بزغردة النساء فكان هرموني ــ يملا القلب طربا وسرورا

الخطباء

لم يضايقنا شباب الثعالبي بالخطب الطويلة العريضة بل اكتفى بان القى بعض انصــاره واعضائه خطبا قليلة مملــوءة حيــاة ونشاطا واعجبني من بين الخطب الملقاة خطاب الكاتب العام ثم خطاب نائب المدير . كما استلفت انظار الحضور القاء ــ الشاب البشير بن مراد فقد كان يلقي القاء متزنا متينا . وقال مجالسي بخبث وقد سمع الشاب حمادي بن مراد يستشهد بطه حسين

هذا ابن شيخ يمقت طه وابنه ...

المحاضرة

كان موضوع المحاضرة كما سمته الاعلانات موضوعا ادبيا اجتماعيا ولهذا كنا نلتذ بتكهننــا عن موضوع المحاضرة واي الابواب سيطرقها الشيخ حتى بلغ بنا الهوس الى ان تراهنا مع احدنا وقد قال ان الشيخ سيحاضر عن ماضي تونس ايام مجدها وعزتها وحاضرها ايام ذلهــا ومحنتها . ولم يكسب صاحبنا الرهــان اذ كانت محاضرة الشيخ عن الشباب وواجب الشباب

« ان الحياة بناء واساس البناء الشباب »

افتتح الشيخ محاضرته بهذه الكلمة مقتبطا لانه « ارى في اخريات عمري شبــاب الامــة يقف في ميادين العلم والتفكير والجهاد في سبيل الحياة »

وقال لي زميل وقد اكمل الشيخ جملته و بالجهاد في سبيل الحياة لو كان مراسل ـ لا بريس هنا لترجم الجهاد ــ بالحرب المقدسـة ــ ولكن بالوحشية لم يكن حاضرا بل كان في حانة ما لغنا انه تعارك فيها مع احد الحضور فتكسر راسه

« لقد قصر ءاباؤكم وتصامموا عن الواجب ولكن لم يفت شيء » لم يفت شيء ايها الشباب لان الامل حي لا يموت

نعم لقد قصرت اباؤنا ياحضرة الزعيــم في فهم الواجب نحوهم ونحونا ولكننا كما قلت نامل ونامل الى ان ننال بغيتنا

« مر على هاته البلاد عصر ذل نستحي بان نجعله حلقة من حلقات حياتنا »

وتحدث الشيخ بعد هذا عن البوق الصارخ في الامم العربية داعيا للنهوض ومبينــا لهــا ما تحتاجه وما ينقصها

« ينقصنا الكيان المادي وشعورنا بذاتيتنـــا شعورنا بكياننا

نحن اليــوم خيــر من الامس ولكن لا اقول وصلنا الى الدرجة التي نبتغيها وانما وضعنا خطوة اولى لم ننقلها بعد »

وانتهت محاضرة الزعيم بعاصفة من التصفيق ودوي من الزغردة

في المادبة

وبين صحون الدجــاج والحوت كـنـ تتحدث ونستمع الى الشيخ الذي كان يلقي دوره كالعادة فينسينا ريذهلنا عن طيب المــآ كل

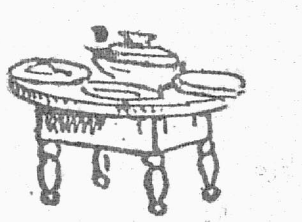

ولكن هذا لم يمنع صديقي المهيدي ــ من ان يلتهم كل ما كان امامه بل قال ان حديث الشيخ يفتح له شاهيته

الحبيب يصرح

وتقدمت الى الاستاذ الحبيب بورقيبه الذي كان لم يبارح قاعة المادبة مع الثعالبي ــ فوجدته محاطا بهالة من شبيبة حمام الانف وهو يحدثهم يجيبهم على اسئلتهم مبتسما معجبا بالعناية التي صار يبديها الشباب نحو المسائل العــامة وتلطف صديقي فريد بورقيبــه وقدمني الى الاستاذ

وهنا تحرك في الفضول الصحفي فرجوت من الزعيم ان يعطيني ٥ دقايق يحدث فيه قراء صبرة فاجاب رغبتي فسالته :

ــ الى اين وصلت قضية العمل

يوم الاثنين ٦ من الشهر الجــاري وقـع البحث التكميلي والقضية لا زالت حية لم تقبر رغم ما يشيعه البعض

وعلى ذكر القضية هل تعتقدون انها كانت ستحفظ وان حملة بعض جرايد الرجعيــة هي التي بعثتها من جديد

ــ ربما

ــ والان يا حضرة الاستاذ اريد منكم بيانا يشفي غلة قراءي في مسالة الانضمام والبــلاغ المدرج اخيرا بالصحف العربية

ــ الانضمام او الوفــاق او الصلح ليست هي الكلمــات الحقيقيــة التي تعبر بصدق عن المساعي التي اراد بذلهــا الزعيم الثعالبي وانما تنحصر في كلمة (تحقيق وسائل توحيد العمل) امــا ان تنضم اللجنة التنفيذيــة او البعض من افرادها وكلهم لا يخفى كم مرفوتــون رفقهم مؤتمر قصر هلال فهذا ليس بايدينــا ولا بيد الثعالبي بل للمؤتمر القادم

تاريخ المؤتمر

ومتى يكون المؤتمر

ــ في موفى سبتمبر

وبعد ان شكرت الاستاذ خرجت من القاعة الى الشاطئ اين كان الزعيم جالسا يحدث جلاسه فرنت في اذني هذه الكلمات من الشيخ «مذبذبي السياسة لن يطول عمرهم ولن تنجح مساعيهم في استعادة ثقة كانت بايديهم فعيثوا بها »

حنبعل

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
الطاهر ززوق
مطبعة النهضة نهج باب سعدون ١٩ تونس

الماء ...

كان للمقالة التي نشرناها في قضية الماء رنة كبيرة في الاوساط القيروانية ولا غرابة في ذلك لان مسالة الماء الصالح للشراب مسالة ضرورية حيوية تهم كل قيرواني

والان نريد ان نعرف موقف الحكومة ازاء مسالة احالة عين الشريشيرة الى شركة ماء الساحل لان فسخ العقدة المنبرمة بين المجلس البلدي النائب عنه مسيو زيفاكو بصفته كاهية البلدية في ذلك العهد وشركة ما الساحل شيء لا بد منه لا سيما وان كافة سكان القيروان غير راضين بهاته الاحالة التي لم يلحقهم من اجلها الا الاضرار بجميع انواعها

ان ارباب السلطة المحلية لم يتفطنوا لسوء العاقبة في الوقت المناسب فتركوا الفرصة تمر وسمحوا لمسيو زيفاكو بالتصرف في عين الشريشيرة مثلما يتصرف الانسان في ملكه الخاص

وبما انه تبين بالكاشف ان مسيو زيفاكو قد تجاوز الحد وسلم في ماء عين الشريشيرة الى شركة الساحل بدون مقابل ملموس استفادت منه البلاد فلا موجب للخمول الان بل انه من المتحتم على السلطة المحلية ان تشعر الحكومة بالحالة التعيسة التي اصبحت عليها مدينة القيروان بسبب فقدان الماء الكافي الصالح للاستهلاك الادمي والمطالبة الصريحة بفسخ الاتفاق المشؤم

كما نرغب من حضرة الاستاذ محمود مالوش الذي قام بالدفاع عن مسالة الماء احسن قيام استحق عليه الشكر الجزيل من لدن جميع القيروانيين ان يرجع للمعركة من جديد وان يتداخل لدى السلطة المحلية بجسارته المعهودة ولدى السلطة العليا بتونس ليقع ابطال العقدة ونحن نحقق له تاييد كافة السكان تاييدا كاملا في هذه المسالة التي لا بد لها من حل ملائم لرغبة السكان

الجمعية المباركة

حي الله اولئك الرجال العاملين لاحياء السنة واماتة البدعة التاركين اشغالهم واعمالهم وراحتهم — لا في مقابلة شيء لتشييع الجنائز حسب السنة المطهرة — والقيام بما يتطلبه المأتم من قراءة وتلاوة . فبارك الله فيهم . واكثر من امثالهم . وحي الله هممهم العالية . واريحتهم الفاضلة . فالقيروان تشكر صنيعهم . وتحثهم على التمادي في سبيلهم .

صبرة في الايالة

الدروع

يوم الخميس ٢٩ جويلية شب حريق بجبل منصور التابع لمشيخة الدروع ولما وصل الخليفة الى محل الواقعة امر الرجال ترجع الى محلاتها وتبعث النسوة لاطفاء الحريق على ان الجبل ليس به سكان ولا تستطيع ان تتجاوزه النار بل كانت تلتهم نفسها بنفسها وبعدان اطفأ الرجال ونسوتهم الحريق سيقوا كلهم بامر صاحب الجلالة سيدي الخليفة الى ادارة العمل بالفحص اقول كلهم اي كل من كان ساكنا بجوار الجبل . فحتى متى هذه الاقطاعية

حاجب بالعيون

كان مراسلنا بحاجب العيون عندما وقعت تلك الحادثة التي استغلتها جريدة لاديبش استغلالا فاحشا وصورتها تصويرا شنيعا وفي الحقيقة ما سببها الا رعونة بريقادي البوليس الذي اراد ان يسخر من احد الحضور . فاوقفه عند حده فحمله الى المركز فهاجت الناس ضد هذا الظالم وهذا العدوان والشعب بحاجب العيون يرجو من السلطة ان تقوم ببحث ضد هذا البريقادي وابعاده لتريح اهل هذه البلدة منه

سيدي عمر بوحجلة

اذا قلنا ان اعداء الحكومة هم اعوانها فاننا لم نقل كذبا ولا محالا فهؤلاء السادة عندما توظفوا ظنوا انفسهم آلهة فجعلوا يعبثون بحقوق الشعب الذين هم في الحقيقة خدمته . هذا في كل مكان اما في سيدي عمر بوحجلة فقد بلغ السيل الربى فقد وقع اخيرا امر يدل على وحشية وعلى عدم انسانية . من قبل الصبايحي بالقاسم بن حسن والصبايحي عبد الحفيظ الورفلي واعوان الشيخ عمر بوقرة طاغية المكان ورسول العذاب فيه اذ هؤلاء الغلاظ الشداد اعتدوا على المسكين ابراهيم بن صالح الفرجلاوي بالضرب المبرح حتى اغمي عليه فحتى متى هذه المظالم وحتى متى الارهاقات التي ستعود بالوبال على ذوي الامر اذا لم يتداركوها بالعلاج النافع

قصور الساف

ابتلى الله هذا البلد برجل يسميه اهل البلد بالشيخ الخرسيس مرابي من اكبر المرابين ودساس ماهر وبالجملة هو اكبر متزلف الى رجال الحكومة لكي يحصل بذلك على امتيازات تخوله العبث بمن يقرضهم دراهمه بربى فاحش فالى ذوي الامر نسوق هذه الكلمة

نقشا على الماء

هواجس وذكريات

هو الدهر ابو العجائب طالما اوقعنا في الغلط الذي نلوم انفسنا عنه

انا او من بأن دوام الحال من المحال ولو لا هذا الايمان لصرت هباء وانحلت كل قواي المعنوية ولما بقي بجسمي نضارته لكن على كل حال لا احسبني الا في ساعة المهادنة التي تعقب كل اندفاع . وعندما ارفه عن النفس بمثل هذه المعاني تعترضني هاته التي اشقى بها - طيب ولكن اين المنشطات ؟ اين المنبهات ؟ اين الاعتراف بالعمل الماضي ؟ فاقول يا نفسي لا تزعجني فان الثبات كالاجسام عرضة للصحة والسقام فهناك يوم تستقيم فيه لتمكن جيش الدفاع من البقاء داخل الهيكل ثم يعقب ذلك ان تتسرب طفيليات هدامة فتهجم هجوما يقضي بانكماش الجيش في احدى الزوايا النائية وتلك سنة الكون يوم اليك ويوم عليك ..... ولكن من يدري اينجو هذا الجسم من ان تقضى عليه هذه الاجسام قضاءها الاخير ام يقدر لها الانخذال فتنتصر جيوش الاحياء ؟ ذلك رهن تصرف الجسم المصاب « وان لله جنودا منها العسل » ...! فاختر لنفسك ما يحلو

سبحان الله الذي يخلق ما لا تعلمون ....

عقول كبيرة تاخذ بمجامع المتناقضات فانا مثلا من حاملي شهادة في طب الاجسام ولكن نفسي مريضة لا اتمكم يا اخواني كنت في ايام الارهاق مرتاح الضمير لان ارباب العقول العاملة مكبلين فآكل ملء امعائي واشرب مما اشتهي والعب الطاولة واعمل حسب مشتهاي ثم اذا ما اجتمعت لاناس باحدى المقاهي فلا اتحدث الا بما يرضي الحاكمين بامرهم اما اليوم فقد تورطت وصرت انقض ما غزلته بالامس واخاف ان عاكست المجموع ان انزلق فاقع بين المطرقة والسندان ....

لكن على كل حال فانا قد وجدت حيلة تمكنني انانيتي وحب شخصي الكريم فانا لا اتغيب عن شيء يقع في الدنيا فاذا ما اقيمت احتفالات الزوايا احضرها واطيل الجلوس واظهر ملامح السرور ولا اتغيب عن مائدات الخمر ولحم الخنزير واظهر التمسك بالاراء الرجعية امام بسطاء الشيوخ واركب متن العصريات امام الشبان حتى يؤمن سامعي باني اسير جنب البوخار ......

والحقيقة الساطعة فانا لست مغرم ولا مفتون في هذا العالم بسوى جسمي القميء وحركاتي البطيئة والفاظي الميعائية التي كثيرا ما ضايقت الصيدليين لاعتياض الناس بها عن المسهلات الكريهة الطعم وان شاء الله في القريب العاجل وبفضل هذا السلوك لا افتح عيني الا واجدني مأخوذا من الحمام .. يد يد ساق ساق .. مثل العروسة على جناح السرعة لا لاحضان امي مهدية واذ ذاك اتصرف كما اريد في الميزير ابل احلاف العربان القذرين .... « فاروق »

كتاب مفتوح للمولى الوزير الاكبر

الشيخ المقداد الورتتاني

جناب الهمام الافخم الصدر الاعظم عماد الدوله التونسية سيدي الهادي الاخوة الوزير الاكبر ادام الله معاليه وبلغه امانيه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فان المصححين من اهالي القيروان تنمي لعدالتكم ان المذكور اعلاه تميز بحيازة العلوي المعروف بعلوى الشيخ الكائن بالزاوية الصحبيه سواء كان بالسكنى فيه اوغلقه وابقاء مفتاحه بيده وتركه شاغرا مانعا من كان ينتفع بالسكنى فيه مدة زيارته للمقام الصاحبي سواء كان من اهل البلد او من الوافدين من بلدان الايالة ولا ندري ما الوجه المسند اليه المذكور اعلاه حتى تسول له نفسه ارتكاب مثل هذا الصنيع الذي لا تسمح به الكرامة الانسانية زيادة عما في ذلك من عدم مراعات نصوص الاحباس التي هي كنص الشارع اذما قصد المحبس بتاسيس هذا العقار الاعموم النفع لا بقصره على فرد غير منتفع بالسكنى فيه وانما اعده تحت يده للاحتياط لانه متى ظهرت له الاقامة به يجده شاغرا وهو الذي جلب لنا الحيرة واوجب تعرض الجرايد لصنيعه والاحتجاج ضده والذي حرم بسببه الكثير منا من زيارة المقام الصحابي حيث لم يبق دون العلوي المحتاز به المذكور اعلاه الا علوي واحد لم يكن به ماجن ولا بئر بخلاف الذي بيده فان به ماذكر وان هذا العلوي بقي متداولا للزيارة زيادة على خلوه من البئر والماجن لم يكن كافيا لكثرة وفود الزائرين الواردين على الزاوية الصحابية وتزاحمهم دون اهل البلد ولذا رفعنا شكوانا لمراحمكم رجاء صدور الاذن لجناب الجمعية لانتزاع مفتاح العلوي من يد المذكور اعلاه والارسال به الى نيابة القيروان ليعود لنا ما كنا متوسعين به ومنع من وقع لنا التضايق بسببه من حيازة المذكور اعلاه للعلوي وماذلك على همتكم وغيرتكم الدينيه بعزيز . والسلام

امضاءات عديدة